

زاد المسير في علم التفسير

منه يقولون ابل جديدا وتمل حبيبا أي عش معه دهرا طويلا و ذهباً منصوب على التمييز وقال ابن فارس ربما أنت الذهب فقيل ذهبة ويجمع على الأذهاب .

قوله تعالى ولو افتدى به قال الفراء الواو هاهنا قد يستغنى عنها ولو حذف كان صوابا كقوله تعالى وليكون من الموقنين الأنعام 75 قال الزجاج هذا غلط لأن فائدة الواو بينة فليست مما يلقي قال النحاس قال أهل النظر من النحويين في هذه الآية الواو ليست مقحمة وتقديره فلن يقبل من أحدهم ملاء الأرض ذهباً تبرعا ولو افادى افتدى .

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم .

قوله تعالى لن تنالوا البر في البر أربعة أقوال أحدها أنه الجنة قاله ابن عباس و مجاهد والسدي في آخرين قال ابن جرير فيكون المعنى لن تنالوا بر الله بكم الذي تطلبونه بطاعتكم والثاني التقوى قاله عطاء و مقاتل والثالث الطاعة قاله عطية والرابع الخير الذي يستحق به الأجر قاله أبو روق قال القاضي أبو يعلى لم يرد نفي الأصل و إنما نفي وجود الكمال فكأنه قال لن تنالوا البر الكامل .

قوله تعالى حتى تنفقوا مما تحبون فيه قولان أحدهما أنه نفقة العبد من ماله وهو صحيح شحيح رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والثاني أنه الانفاق من محبوب